

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأورثوفونيا



عنوان المذكرة:

## اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي.

تحت إشراف الأستاذة:

بشقة حنان

من إعداد الطالبتين:

- جريو دنيا

- أعبة مريم

السنة الجامعية 2019م/2020م

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة التيك توك بالقيم الاجتماعية لدى الشباب ومعرفة علاقة التيك توك بالقيم المعرفية لدى الشباب، ومعرفة علاقة التيك توك بالقيم الوجدانية، ومعرفة علاقة التيك توك بالقيم السلوكية وقد خلصت للنتائج التالية:

- علاقة استخدام التيك توك بشبكات التواصل الاجتماعي.
- علاقة استخدام التيك توك بالقيم المعرفية لدى الشباب.
- علاقة استخدام التيك توك بالقيم الوجدانية لدى الشباب.
- علاقة استخدام التيك توك بالقيم السلوكية لدى الشباب.

## Abstract

The purpose of this study is to discover the relationship of Tik Tok with social values among young people and to know the relationship of Tik Tok with the values exposed in young people, to know the relationship of Tik Tok with the values of unity, and to know the relationship of Tik Tok with the behavioural techniques, and the following results were concluded: the relationship of Tik Tok use the values exposed among young people. The relationship of Tik Tok use with the unitary values of youth. The relationship of Tik Tok use to behavioural values in youth.

الصفحة	المحتوى
	فهرس المحتويات
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
3	تمهيد
4	أولاً: إشكالية اختيار الموضوع
5	ثانياً: أسباب اختيار الموضوع
5	ثالثاً: أهمية الدراسة
5	رابعاً: أهداف الدراسة
5	خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة
6	سادساً: الدراسات السابقة
10	سابعاً: مناقشة الدراسات السابقة
13	ثامناً: فرضيات الدراسة
14	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: التيك توك</b>	
16	تمهيد
17	أولاً: تعريف تطبيق التيك توك
18	ثانياً: نشأة تطبيق التيك توك
19	ثالثاً: سمات التطبيق الرئيسية وبعض المميزات
20	رابعاً: استخدامات تطبيق التيك توك
21	خامساً: الآثار الاجتماعية لتطبيق التيك توك
25	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: القيم الاجتماعية</b>	
27	تمهيد
28	أولاً: تعريف القيم الاجتماعية
29	ثانياً: أهمية القيم الاجتماعية
30	ثالثاً: مكونات القيم الاجتماعية

## فهرس المحتويات

31	رابعاً: مصادر القيم الاجتماعية
34	خامساً: خصائص القيم الاجتماعية
35	سادساً: وظائف القيم الاجتماعية
37	سابعاً: دور القيم الاجتماعية
38	ثامناً: أنواع القيم الاجتماعية
40	تاسعاً: النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية
41	خلاصة الفصل
43	خاتمة
	قائمة المراجع

# مقدمة

شهدت الثورة التكنولوجية وانتشارها السريع في العالم في هذا القرن والتمثلة في تطور شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بين شعوب دول العالم إلى قرية صغيرة، تربطها شبكة اتصالات واحدة.

ولقد تحولت شبكة الإنترنت إلى أداة للتأثير على الشباب مشكلة لشخصيتهم وسلوكهم الاجتماعي فقد أصبحت ذو أهمية بالغة الأثر على جميع الأصناف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، تستهدف جميع شرائح المجتمع وأطرافه دون استثناء، فهي تعمل بطريقة، أو بأخرى في التأثير والتغيير خاصة على الشباب، خاصة بعد ظهور تطبيق التيك توك ، هذا الأخير يتبع آثار وأنماط تفكير سلوك الشباب ودراسة طبيعة التأثير الاجتماعي والتوجيهي الذي يلعبه هذا التطبيق في التأثير على قيم الشباب وسلوكياتهم ومظهرهم الخارجي وتوافقهم الأسري والاجتماعي، فقد أصبح التيك توك الوسيلة الأقوى والأعم في التأثير على فئة الشباب، لما يملكه من عوامل فقد حاول الشباب أنفسهم التفاعل والتأقلم مع هذا الواقع بكل ما يستطيع من أدوات إلا أنه قد تتصادم مع القيم والثوابت التي تحظى بعناية الشباب.

لهذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة الارتباط بين التيك توك والقيم الاجتماعية، حيث تضمنت الدراسة جانبين: جانب نظري وآخر ميداني.

**الجانب النظري:** جاء هذا الجانب بقصد تكوين نظرة شاملة حول موضوع الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة، واشتمل على مقدمة وثلاثة فصول.

أما المقدمة فقد كانت عبارة عن عرض وتقديم للموضوع.

**الفصل الأول:** اشتمل على إشكالية وتساؤلات والأهمية والأهداف وتحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة ومناقشة الدراسات السابقة والتعليق عليها، وأخيرا فرضيات الدراسة.

**الفصل الثاني:** تناول متغير الدراسة الأول التيك توك، حيث تضمن تعريف التطبيق " التيك توك " ونشأته، خصائصه، استخداماته، وآثاره الاجتماعية.

**الفصل الثالث:** تناول المتغير الثاني " القيم الاجتماعية " حيث تضمن تعريفها، أهميتها، مكوناتها، مصادرها، خصائصها، وظائفها، دورها، أنواعها والنظريات المفسرة لها.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهمية الموضوع

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً

سادساً: الدراسات السابقة

سابعاً: مناقشة الدراسات السابقة

ثامناً: فرضيات الدراسة

**تمهيد:**

يعد الإطار النظري أهم الركائز الأساسية لأي بحث علمي، والمرجع العام للبحث من الناحية النفسية ويعتبر المرآة التي تعكس قدرة الباحث على انجاز هذا البحث، نظرا لكونه يعطي تصورا واضحا لما يريد الباحث الوصول إليه من خلال تبيان حدود بحثه، وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع والأهمية والأهداف، مع استعراض المفاهيم الأساسية للدراسة السابقة التي طرحت حول الموضوع.



## الإشكالية:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف قرن التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في أرجاء المعمورة، ودخلت كل بيت في المدن والقرى وربطت أجزاء هذا العالم المترامي الأطراف في فضاءها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الأفكار والآراء، من خلال إتاحة هذه الشبكة لمستخدميها العديد من الوسائط والتطبيقات، فأصبحت وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والمجتمعات، وقد أفضت إلى ظهور شبكات المحادثة وغيرها، إذا أنها أصبحت تستحوذ على اهتمام أكبر عدد من أفراد المجتمع، نظرا لما تقدمه من خدمات متنوعة ولما تتمتع به من مميزات، ومن أبرز هذه المواقع موقع " تيك توك " هذا الأخير عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص لنشر الفيديوهات بين رواده، حيث يقوم مستخدميه بنشر فيديوهات ومقاطع قصيرة أو مشاركة لحظات من حياته بكل سهولة، فقد أصبح النافذة الأولى للإبداع وتفجير المواهب الدفينة بحيث مكن الشباب من الولوج إليه واستخدامه بأسلوب إبداعي، في حين شكل الإدمان لبعض الفئات، حيث أصبح استخدامه بشكل مفرط ودون وعي، وأثر بشكل كبير على القيم الاجتماعية التي تمثل الإطار المرجعي لتصرفات الفرد والجماعة على حد سواء، وبالتالي فإن دورها يتمثل في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي والوجداني والسلوكي بمكانته وقدرته وقيمه في المجتمع الذي يعيش فيه فقد تسبب هذا التطبيق في تحطيم هذه القيم وانحلال أخلاقي وفسق رهيب لشباب قصر، في غياب تام لدور الآباء ومراقبتهم لأبنائهم تحت شعار الحرية والتحضر وهذا ما نود التطرق إليه في إشكالية موضوعنا المتمثلة في: هل لاتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك علاقة بالقيم الاجتماعية؟

ومن التساؤل الرئيسي نتطرق إلى التساؤلات الفرعية:

- هل لإستخدام التيك توك علاقة بالقيم المعرفية ؟
- هل لإستخدام التيك توك علاقة بالقيم السلوكية ؟
- هل لإستخدام التيك توك علاقة بالقيم الوجدانية ؟

**ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:**

إن اختيار موضوع الدراسة يخضع لجملة من الأسباب التي تجعل الباحث يختار على أساسها بحثه ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

- الوقوف على دور تطبيق التيك توك في التأثير على الشباب الجزائري.
- تطبيق التيك توك كظاهرة عالمية يستحق الدراسة والبحث في طبيعة الأدوار التي يؤديها.
- نظرا لانتشار ظاهرة استخراج التيك توك في المجتمعات العربية وما خلفه هو الاستخدام من إيجابيات وسلبيات.

**ثالثا: أهمية الدراسة**

- تعتبر القيم الاجتماعية أحد المعايير الهامة التي تساهم بدرجة كبيرة في تقويم وبناء شخصية الفرد وتعريفهم الطريق القويم والفضيلة، من خلال غرس القيم الأصلية في نفوس الأبناء والأفراد.
- تزويد الأفراد بالطاقات الفاعلة لمواجهة مختلف المواقف الحياتية وإبعادهم عن السلبية وحمايتهم من الانحرافات التي تهدد كيانهم الشخصي.
- تكتسي الدراسة أهمية كبيرة كونها تناولت ظاهرة حديثة مست مجتمعاتنا العربية والإسلامية.
- أن تطبيق التيك توك يحظى بإقبال كبير من طرف شرائح المجتمع.

**رابعا: أهداف الدراسة**

- استخدام التيك توك على القيم المعرفية لدى الشباب.
- استخدام التيك توك على القيم السلوكية لدى الشباب.
- استخدام التيك توك على القيم الوجدانية لدى الشباب.

**خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا**

تعتبر عملية تحديد المفاهيم من أهم خطوات البحث العلمي، وهذا ما يسمح بالحصول على نظرة شاملة من محتوياته قبل الدخول في التفاصيل، كما أن الانطلاق من مفاهيم صحيحة متفق عليها يعبر على قدر كبير من الأهمية لفهم واستيعاب محتوى البحث، وفيما يلي سنحاول تحديد المفاهيم المستخدمة:

- 1- **التيك توك:** هو عبارة عن منصة على الانترنت يقوم الأشخاص بتصوير أنفسهم بفيديو قصير ويضيفون إليه عدد من المؤثرات الموسيقية.
- 2- **تعريف القيم:** هي مجموعة من المعايير والمبادئ التي يؤمن بها الشباب ويكتسبها من خلال تفاعله مع المواقف داخل المجتمع سواء كانت قيم معرفية، وجدانية، أو سلوكية. حيث من خلالها تحدد أهداف واتجاهات سلوكه.
- 3- **القيم المعرفية:** وتتم عن طريق اختيار قيمة معينة بين مجموعة من البدائل، ومقارنتها، والنظر في نتائج اختيارها، وتحمل مسؤولية الاختيار.
- 4- **القيم الوجدانية:** تظهر من خلال الفخر بقيمة معينة وسعادة الفرد باختيارها.
- 5- **القيم السلوكية:** تحدد عن طريق الممارسة والتجربة، وذلك من خلال ممارسة قيمة معينة في ظروف وأوضاع مختلفة.

#### سادسا: الدراسات السابقة

##### 1/ الدراسات السابقة المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي:

##### 1-1- دراسة موقع " بيت كوم " (2011). بعنوان: غالبية العرب يستخدمون الانترنت للدرشة.

أظهرت الدراسة أن غالبية مستخدمي الانترنت في الدول العربية يلجئون إلى الشبكة الإلكترونية للدرشة مع أصدقائهم، أو العثور على أصدقاء جدد مقارنة بمستخدمي الانترنت لأغراض أخرى، مثل التعلم عبر الانترنت أو التسوق الإلكتروني، وذكرت الدراسة المتخصصة التي أجراها موقع " بيت كوم " أحد أكبر مواقع التوظيف في الشرق الأوسط أن السبب الرئيسي لاستخدام الانترنت في المنطقة العربية يعود إلى المشاركة في النشاطات الاجتماعية على الشبكة الإلكترونية، بمعدل يصل إلى 3 ساعات أو أكثر بصفة يومية، وكشفت النتائج أن (67%) ممن شملتهم الدراسة يستخدمون الانترنت للتواصل الاجتماعي، بينما ذكر (36%) منهم أنهم يتواصلون يوميا مع أصدقائهم عبر البريد الإلكتروني، فيما يتواصلون 31% مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الفيسبوك والتويتر وأضافت الدراسة أن مشاهدة الفيديو والاستماع إلى الموسيقى، وغيرها من الأمور التي تحظى بشعبية ضمن النشاطات اليومية للاتصال بشبكة الانترنت.

1-2- دراسة (نومار، 2012) بعنوان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي التيك توك في الجزائر، جامعة الحاج لخضر باتنة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع التيك توك في الجزائر، واستخدمت منهج المسح الوصفي فقد اعتمدت على الملاحظة والاستبيان كأداة رئيسية وقسم الاستبيان إلى ثلاث محاور أساسية: المحور الأول يضم عادات وأنماط استخدام التيك توك لدى الجزائريين ويتكون من 12 فقرة، والمحور الثاني يضم الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع التيك توك والعلاقات الاجتماعية ويتكون من 16 فقرة، وأيضاً المحور الثالث يضم التيك توك والعلاقات الاجتماعية ويتكون من 16 فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (265) مستخدم لموقع التيك توك في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تقضي النسبة الأكبر من الباحثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام التيك توك ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات ونشر فيديوهات بالدرجة الأولى ويستخدم أغلب أفراد العينة موقع التيك توك بدافع نشر ما يقومون به من أعمالهم اليومية والتواصل مع الأهل والأصدقاء، وقد بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث وبين أيضاً أن الباحثين الأكبر سناً يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع التيك توك، كما أن هذا الأخير يؤثر في قيم الشخص كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي. (نومار، 2012)

1-3- دراسة (عمر وآخرون، 2016) بعنوان: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطالبات الصف العاشر في مدرسة شفا عمرو الأساسية دولة فلسطين، هدفت الدراسة لمعرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطالبة الصف العاشر في مدرسة شفا عمرو الأساسية للبنات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على الاستبيان المكون من (20) فقرة وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة لديهن حساب على مواقع التواصل الاجتماعي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: إن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً وإيجابياً على التحصيل الدراسي للطالبات حسب كيفية ومدة استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي، كما هنالك تأثير لثقافة أولياء الأمور ومستواهم التعليمي على طبيعة الآثار الناتجة على التحصيل الدراسي للطالبات اللواتي يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي. (عمر وآخرون، 2016)

## 2- الدراسات السابقة المتعلقة بالقيم الإجتماعية:

2-1- دراسة بعنوان: تأثير الأنترنت على القيم الأخلاقية للشباب الجامعي، التي قام بها الباحث أمين سنة (2003) بجامعة القاهرة والمنصورة والأزهر والجامعة الأمريكية بالقاهرة، تمحورت إشكالياتها حول: ما أثر استخدام الأنترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي؟ أما أهداف الدراسة فتمثلت في الإجابة عن تساؤل الإشكالية. استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد الاستبيان في جمع البيانات الميدانية أما عينة الدراسة فقد شملت (400) مبحوث من الطلبة ذكور وإناث، ومما كشفت عنه الدراسة أن حوالي (74%) من الشباب يعتقدون أن هناك مخاطر أخلاقية للأنترنت، وهناك استخدام من طرف الشباب للمواقع الإباحية والمحاذة وتحميل الأغاني والنغمات والانضمام لجماعات عالمية مشبوهة وقد جاء الترفيه على رأس الموضوعات التي يتصفح الشباب مواقعها على الأنترنت.

2-2- دراسة (الحسنية، 2005) بعنوان: دور القيم الإجتماعية في الوقاية من الجريمة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ونزلاء إصلاحية الحائر، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيم الإجتماعية في الوقاية من الجريمة والتعرف على القيم التي تعمل على الوقاية من الجريمة وأيضاً معرفة الفروق في قيمة الأمانة واحترام الجار واحترام حقوق الغير وحب العمل والولاء الوطني واحترام الممتلكات العامة بين طلبة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ونزلاء إصلاحية الحائر ومعرفة دور المؤسسات الإعلامية في اكتساب القيم الإجتماعية والوقاية من الجريمة، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الوصفي، كما اعتمدت على استبانتيين: الأولى لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تكونت عينتها من (400) مبحوث، والإستبانة الثانية: لنزلاء إصلاحية الحائر وتكونت عينتها أيضاً من (400) مرتكبي الجرائم، وتم اختيار العينة عشوائياً وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تفاوت اتجاهات الطلاب عن سجناء نحو القيم حيث أن الطلاب يتمسكون بالقيم الإجتماعية وتمسك النزلاء بسيط.

- أن للإعلام دور هام في غرس القيم الإجتماعية لدى الطلاب، ثم لدى السجناء بنسبة أقل. (الحسنية، 2005)

2-3- دراسة (الجموعي، 2013) بعنوان: القيم الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى الطالب الجامعي، جامعة محمد بسكرة، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القيم الإجتماعية والتوافق النفسي الإجتماعي لدى الطالب الجامعي، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي

الإرتباطي حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (205) طالبا من طلبة السنة الثانية والسنة الثالثة بمعهد العلوم الإجتماعية بجامعة الوادي، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد طبقت هذه الدراسة مقياسين مقياس القيم الإجتماعية يحتوي على (70) بندا، أما مقياس التوافق النفسي الإجتماعي يحتوي على (80) بندا، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن القيم الإجتماعية لدى الطالب الجامعي ترتبط بتوافقه النفسي الإجتماعي ( $r = 0.4$ )، كما ترتبط بتوافقه الأسري ( $r = 0.24$ )، وكذلك ترتبط بتوافقه الذاتي الانفعالي ( $r = 0.4$ )، غير أن القيم الإجتماعية لا ترتبط بتوافقه الصحي ( $r = 0$ )، كما أن القيم الإجتماعية لا ترتبط بجنس الطلبة ( $r = 0.002$ )

### 3- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين معا:

#### 3-1- دراسة ماجد عبد العزيز الخواجا (2002) بعنوان: الآثار الإجتماعية لانتشار الأنترنت على

الشباب الجامعي، بالجامعات الأردنية، وهي دراسة نظرية ميدانية تمحورت اشكالياتها حول: ما مدى انتشار الأنترنت بين الشباب وما هي المترتبات الإجتماعية والثقافية لذلك؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بجمع البيانات النظرية والمراجع ذات علاقة بموضوع البحث في مجالات الأنترنت والمعلوماتية والعولمة، التحولات الإجتماعية وسمات الشباب، أما جمع البيانات الميدانية فقد اقتصر على الاستبيان، كما اعتمد العينة القصدية والتي شملت 132 طالب واقتصر على الأعمار من 18-35 سنة.

شملت هذه الدراسة محاور رئيسية تمثلت في شبكة الأنترنت، الشباب، التغيير الإجتماعي، الاتجاهات، ومن النتائج المتوصل إليها أن هناك استخدام متنامي للأنترنت بين الشباب الجامعي والذي قد ترجع أسبابه إلى ربط المادة التعليمية بالانترنت، وهناك اهتمام بالمواقع المسلية والحوارية، وهناك أيضا تشكل لاتجاهات جديدة اجتماعية وفكرية وسياسية.

#### 3-2- دراسة (خالد، 2012) بعنوان: تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية لدى

الشباب الجامعي، جامعة طنطة بمحافظة الغربية، هدفت الدراسة إلى بيان مدى تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية لدى الشباب الجامعي من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإجتماعي، استخدمت الدراسة مقياس لتأثير شبكات التواصل على قيم الشباب، دليل مقابلة مع الأخصائيين الاجتماعيين وخبراء رعاية الشباب، طبقت الدراسة على عينة (80) طالب من طلاب الكليات النظرية والعملية لجامعة

طنطة بمحافظة الغربية عينة من الخبراء بلغت (20) خبير. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وهي أن شبكات التواصل الإجتماعي تؤدي إلى تنمية معارف المشاركة، تدعيم صلة الرحم، المشاركة في المناسبات العامة والإجتماعية، تدعيم ثقافة الحوار مع الآخرين، تزييف وعي الشباب بقيمة الانتماء للوطن. (خالد، 2012)

3-3- دراسة (الطيّار، 2014) بعنوان: شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة " تويتر " نموذجاً جامعة الملك سعود بالرياض، هدفت الدراسة إلى بيان أثر شبكات التواصل الإجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة من خلال التعرف على الأهداف الفرعية التالية:

- بيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الإجتماعي.
- بيان الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الإجتماعي.
- بيان أثر شبكات التواصل الإجتماعي في تغيير القيم الإجتماعية لطلاب الجامعة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على الاستبيان المجزأ إلى قسمين: الجزء الأول يختص بالتغيرات الشخصية والوظيفية للأفراد عينة الدراسة المتمثلة في العم والخالة، الأخ، التخصص الدراسي. وأما الجزء الثاني يتكون (48) فقرة تتمثل في الآثار السلبية والإيجابية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي، وتكونت عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغت العينة النهائية (2274) طالبا وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية من الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في: الإطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الإجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكين من تخطي حاجز الخجل، وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل الاجتماعي ظهر في تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الإجتماعي والقدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة. (الطيّار، 2014)

سابعاً: مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت ارتباط الشبكات التواصل الإجتماعي بالقيم الإجتماعية فقد تشابهت الدراسات فيما يلي:

- اعتمدت كل الدراسات على المنهج، فالدراسة (عمر وآخرون، 2016) و (الطيّار، 2014) اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، ودراسات (الحسينة، 2005) و (نومار، 2012) اعتمدت على المسح الوصفي، ودراسة (الجموعي، 2013) اعتمدت على المنهج الوصفي الإرتباطي، ودراسة (خالد، 2012) اعتمدت على منهج المسح الإجتاعي، أما دراسة (أمين سعيد، 2003) اعتمدت على المنهج الوصفي ودراسة (ماجد عبد العزيز الخواجا، 2002) اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

#### أما الاختلافات بين الدراسات فاختلقت من حيث الأهداف:

- فالدراسة (الحسينة، 2005) تهدف إلى التعرف على دور القيم الإجتاعية في الوقاية من الجريمة والتعرف على القيم التي تعمل على الوقاية من الجريمة وأيضاً معرفة الفروق في قيمة الأمانة واحترام الجار وحقوق الغير.

- دراسة (الجموعي، 2013) فتهدف إلى معرفة الإرتباط بين القيم الإجتاعية والتوافق النفسي الإجتاعي لدى الطالب الجامعي.

- دراسة (نومار، 2012) فتهدف إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الإجتاعية في العلاقات الإجتاعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايبيوك في الجزائر.

- دراسة (عمر وآخرون، 2016) فتهدف إلى معرفة آثار استخدام مواقع التواصل الإجتاعي على التحصيل الدراسي لطلبة الصف العاشر.

- دراسة (خالد، 2012) فتهدف إلى بيان مدى تأثير شبكات التواصل الإجتاعي على القيم الإجتاعية لدى الشباب الجامعي، من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتاعية.

- دراسة (الطيّار، 2014) فتهدف إلى بيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الإجتاعي وبيان الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الإجتاعي وبيان أثر شبكات التواصل الإجتاعي في تغيير القيم الإجتاعية لدى طلبة الجامعة.

- دراسة (أمين سعيد، 2003) هدفت الدراسة إلى بيان تأثير استخدام الأنترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي.



- دراسة (ماجد عبد العزيز الخواجا، 2002) فهدفت إلى بيان الآثار الإجتماعية لانتشار الأنترنت على الشباب ذات أهداف تخص فئة الشباب من الطلبة.

وبالتالي فقد اختلفت نتائج الدراسات ولكن معظم الدراسات أكدت على وجود ارتباط بين شبكات التواصل الإجتماعي والقيم الإجتماعية، وكذلك اختلفت الدراسات في الأداة فاعتمدت دراسة (الحسينة، 2005) و (عمر وآخرون، 2016) و (الطيّار، 2014) على الاستبيان أما دراسة (الجموعي، 2013) اعتمدت على مقياس القيم الإجتماعية ومقياس التوافق النفسي الإجتماعي، أما دراسة (نومار، 2012) اعتمدت على الملاحظة والاستبيان، و دراسة (خالد، 2012) اعتمدت على المقابلة والمقياس لقياس تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على قيم الشباب.

#### موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

وهنا سوف نعرض نقاط الاتفاق والاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة.

#### نقاط التشابه:

- تتفق دراستنا مع دراسة (خالد، 2012) و (الطيّار، 2014) حيث تهدف إلى معرفة الإرتباط بين القيم الإجتماعية وشبكات التواصل الإجتماعي.

- تتفق دراستنا مع الدراسات السابقة (عمر وآخرون، 2016) و (الطيّار، 2014) على المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي.

- تتفق دراستنا مع كل من دراسة (الحسينة، 2005) و (عمر وآخرون، 2016) و (الطيّار، 2014) على الأداة وهي الاستبيان.

#### نقاط الاختلاف:

- دراستنا ركزت على ارتباط شبكات التواصل الإجتماعي بالقيم الإجتماعية في حين الدراسات الأخرى حاولت ربط القيم الإجتماعية بمتغيرات وأبعاد أخرى مختلفة عن محور اهتمام دراستنا عدا دراسة (خالد، 2012) و (الطيّار، 2014).

- تختلف دراستنا مع الدراسات الأخرى حول المنهج المعتمد: فدراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في حين نجد دراسة (الحسينة، 2015) و (نومار، 2012) اعتمدت على منهج المسح الوصفي ودراسة (الجموعي، 2013) اعتمدت على المنهج الوصفي الإرتباطي، ودراسة (خالد، 2012) اعتمدت على منهج المسح الإجماعي.

- تختلف دراستنا مع دراسة (الجموعي، 2013) و (نومار، 2012) و (خالد، 2012) حول أداة الدراسة، فدراسة (الجموعي، 2013) اعتمدت على مقياس القيم الإجماعية ومقياس التوافق النفسي الإجماعي، أما دراسة (نومار، 2012) اعتمدت على الملاحظة والاستبيان، ودراسة (خالد، 2012) اعتمدت على المقابلة والمقياس، أما دراستنا فتعتمد على الإستبيان.

### ثامنا: فرضيات الدراسة

#### 1/ الفرضية العامة:

- لاتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك علاقة بالقيم الإجماعية.

#### 2/ الفرضية الفرعية:

- لإستخدام التيك توك علاقة بالقيم المعرفية لدى الشباب.
- لإستخدام التيك توك علاقة بالقيم السلوكية لدى الشباب.
- لإستخدام التيك توك علاقة بالقيم الوجدانية لدى الشباب.

**خلاصة الفصل:**

من خلال ما تطرقنا إليه في هذه الدراسة من أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه وفروض الدراسة والدراسات السابقة كل ذلك ساعدنا على فهم واستيعاب الموضوع استيعاباً دقيقاً، كما ساعدنا على معرفة ما يجب إتباعه ودراسته للوصول إلى إجابة واقعية لسؤال إشكالتنا المطروح.

## الفصل الثاني: التيك توك "TIK TOK"

- تمهيد:

أولاً: نشأة تطبيق التيك توك.

ثانياً: تعريف تطبيق التيك توك.

ثالثاً: مدخل عام عن تطبيق التيك توك.

رابعاً: خصائص ومميزات تطبيق التيك توك.

خامساً: استخدامات تطبيق التيك توك وعلاقتها بالقيم.

سادساً: الآثار الاجتماعية لتطبيق التيك توك.

- خلاصة.

**تمهيد:**

لقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في الانحلال الأخلاقي الذي تعرفه المجتمعات، والذي كان في مراحل سابقة يتم في الخفاء وراء ستار الأخلاق والتدين، والتيك توك هو أحد هذه المواقع التي استطاعت تحقيق انتشار كبير، وتجدر الإشارة إلى أن التيك توك هو عبارة عن عملة ذات وجهين استولت على شباب اليوم، فمنهم من يستعمله لإبراز مواهبه أو الترفيه عن النفس، لكن الأمر تعدى هذا فأصبح لتيك توك وجه آخره استغله الكثير من فارغي العقول لنشر ما يعتبرونه موهبة لكن يعتبرها النقاد تشويه لسمعة المسلمين لأنها تنزع مبادئ وقيم أخلاقية منها الحياء، الذي يعتبر من رموز الأمة الإسلامية وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى جملة من العناصر تخص التيك توك.

## أولاً: نشأة تطبيق التيك توك: (TIKTOK) :

نشأ تطبيق التيك توك (TIK-TOK) في أغسطس 2014 حيث قرر "أليكسو"، إطلاق تطبيق "ميوزكل MUsically"، بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه هو وشريكه "لويس يانج" في الأسواق والخاص بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز 5 دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة "on Line"، ما يتيح لهم فرصة أكبر للتعلم، والاستفادة من المحتوى المرئي المعروف، نظراً لأن طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل، وبالتالي الانصراف عن المحتوى، إلا أن التطبيق ومنذ اليوم الأول لطرحه كان مصيره الفشل، فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات "التعليم" إلى "الرقص"، وتأدية مقاطع "بلادي باك"، نظراً لأنهما في مأزق حيث يديناني 250 ألف دولار للمستثمرين الذين تبنا فكرتهما، ولم يتبقى معهما سوى 8% منها لأن تصوير محتوى تعليمي أمر مكلف، على حد تصريح "زو" وقتها، وقد نجح الأمر، وحاز "ميوزكلي" على شهرة عالمية وانتشار واسع.

## اختفاء "ميوز كلي" وظهور "التيك توك".

في سبتمبر 2016 أطلق الصيني "تسانغ بمينغ"، تطبيقاً جديداً أسماه "TIK TOK"، مبني على "ميوز كلي" الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتالين، وبحسب ما نشره موقع الجديد فيه حسب تقرير نشره موقع "inews" البريطاني وقتها فإن مستخدمي تطبيق "ميوزكلي" انتقلوا بحساباتهم عليه إلى "التيك توك" دون حاجة إلى إنشاء حساب جديد، والسبب في ذلك هو أن "أليكسو" صاحب "ميوز كلي" هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق "التيك توك" (رحاب طلعت: موقع إلكتروني ماهو التيك توك). استمر كالتطبيقات في النجاح كل على حدى إلا أن "التيك توك" كان الأكثر نجاحاً وانتشاراً خاصة في 2018، حيث أكدت إحصائيات شركة (سنسر تاوور) للبحوث في السوق، أن التطبيق تم تحصيله أكثر من 45،8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري، وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم، وتصدر قائمة الأكثر تحميلاً على المتاجر الإلكترونية، أكثر من "فيس بوك" و"تويتر" و"إنستغرام"، كما ذكرت شركة البحوث أنه تم استخدامه في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدماً، واتسعت دائرته ليصل إلى مناطق جديدة منها كامبوديا وأندونيسيا واليابان وماليزيا وتايلاند والفيتنام، وبالطبع الشرق الأوسط، لينفذ صاحبي "ميوز كلي"، و"التيك توك" قرارهما باختفاء الأول لصالح الثاني صبيحة يوم 12 أغسطس 2018، حيث استيقظ مستخدمي "ميوزكلي" ليجدوا أنفسهم دون سابق إنذار على نصبة "التيك توك"، بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد وتطبيق واحد، وصل عدد

مستخدميه شهريا إلى 500 مليون مستخدم (رياب طلعت: موقع إلكتروني ماهو "التيك توك" مرجع سابق).

**ثانيا: تعريف تطبيق التيك توك (TIK-TOK):** ويعرف أيضا باسم دوين Douyn هي شبكة إجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية، تم اطلاقها في سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها "تشانغ بيمينغ" وهو نظام أساسي للفيديو حيث يمكن للمستخدمين تحميل مقاطع فيديو مدتها 15 ثانية أو عمل قصة مدتها دقيقة واحدة.

يتركز التطبيق على الموسيقى، وقد تم تصميمه في البداية للأشخاص لتسجيل مقاطع فيديو لأنفسهم تتم مزامنة الشفاه مع الأغاني، لقد أصبح المستخدمون أكثر إبداعا.

يمكن للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو فردية أو "duets" ، وهما مقطعان فيديو منفردان في شاشة منقسمتين ، الهدف هو أن تصبح في نهاية المطاف ميم كما فعلت العديد من أشرطة الفيديو على الكرمة وتتخذ الشركة الأم المالكة لتطبيق TIKTOK وهي شركة "ميوزكلي" من مدينة بكين مقرا لها، وتشير المعلومات إلى أن الشركة قد أنفقت أموالا طائلة لاستقطاب المشاهير نظرا لعدم توافدهم إليه بشكل كبير كما كان متوقع، فتمكن من استضافة مشاهير كثر، كما يكثر وجود المراهقين فيه بشكل كبير هناك أيضا. (محمد سيد: تيك توك، 19 نوفمبر، 2018).

### ثالثا:مدخل عام عن تطبيق "TIK TOK "

لقد ساهمت مواقع التواصل الإجتماعي بشكل كبير في إمطة اللثام عن جانب من جوانب الانحلال الأخلاقي الذي تعرفه المجتمعات العربية، والذي كان في مراحل سابقة يتم في الخفاء، في ظل النفاق الاجتماعي و وراء ستار الأخلاق والتدين.

و"التيك توك" هو أحد هذه المواقع التي استطاعت تحقيق انتشار كبير، وأصبحت عبارة عن ملهى ليلي مباشر للعري و الإيحاءات غير اللائقة والرقص الماجن، حيث رفع الحياء عن مجتمع لطالما كان يصنف عرض نسائه في خانة الحرمات والممنوعات، حيث استطاع تطبيق "التيك توك" تحقيق انتشار كبير في الدول العربية، حيث اكتسحت مقاطعه المصورة لشباب وشابات يرقصن على أغاني مختلفة، بلباس مثير وحركات ساخرة ولا أخلاقية، في الوقت الذي انتشرت فيه مقاطع صادمة لبعض الفتيات

يرقصن ويتميلن في الشارع، وزوجات رفق شريك حياتهن داخل غرف النوم وهو ما لم تعود عليه المجتمعات العربية، فطالما اعتبر الرقص والعري الفاضح أحد الفواحش والمحرمات، إذ بقي هذا النوع من الممارسات لسنوات، إذ دفع شغف الغالبية لتجربة هذا التطبيق من مراهقات، محجبات ومتبرجات كلهن يتفنن في استظهار مواهبهن في الرقص وخوض تحديات مختلفة داخل غرفهن أو حتى في الشوارع والطرق .

ناهيك عن هذا التطبيق قد ساهم في كسر حرمة البيوت بشكل لا يصدق لدرجة أن الفتيات ينشرن رقصهن وميوعتهن داخل بيوتهن بملابس غير محتشمة، وبغناء أغلبه من أغاني الملهي الليلية وحتى في حضرة أبائهن وأمهاتهن أحيانا، خصوصا وأنه من المفترض على الآباء الإشراف على أبنائهم، ونهر بنائهم وردعهم على مثل هذه التصرفات غير المقبولة والتي تسيء لهم ولسمعتهم بدلا من مشاركتهم الرقص.

رافق ذلك انتشار " حمى الشهرة" فكل الفتيات أصبحن يبحثن عن الشهرة بأي ثمن، فإما أن تكون محظوظة فتلقى مقاطعها المصورة إقبالا وانتشارا كبيرا في التطبيق ومواقع التواصل الإجتماعية، وإلا فإن الوصفة السحرية والسريعة التي تتبعها الكثير من الفتيات لزيادة عدد المعجبين وهن لا يملكن الموهبة ولا القبول اللازمين، وحتى الشباب يمكنهم الحصول على النجاح والشهرة، ببعض التغيرات والحركات الغريبة المضحكة على وجوههم، أو الرقص على بعض الأغاني المشهورة، أو إعادة تمثيل بعض لقطات الأفلام بطريقة ساخرة، لحصد جمهور الفتيات المراهقات الراغبات في التعرف عليهم والتقرب منهم.

مشكلتنا مع وسائل التواصل الاجتماعي هي أننا نسيء استخدامها فبدل أن نسخرها لخدمتنا فيما هو إيجابي ويعود علينا بالنفع، نستغل فقط الجانب السلبي منها، وهذا عائد إلى كون هذه التكنولوجيا دخيلة علينا، فهي من ابتكارنا ولا نحن رُبينا على التعامل معها، فقد عشنا لقرون وسط دائرة البدائية والتخلف والتقييد الديني - الاجتماعي و في لحظة غير مسبوقه وجدنا أنفسنا وسط عالم حديث غريب عنا.

#### رابعًا: خصائص ومميزات تطبيق التيك توك.

يعد تطبيق التيك توك أحد أكثر التطبيقات المجانية تنزيلًا في الربع الأول من العام الجاري، بعد ما تم تحميله 315 مليون مرة على مستوى العالم (منها 115 مليون مرة في مارس). وبشكل عام يمكن



تفسير سمياته فيما يلي: يقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها 15 ثانية، مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك باستخدام تقنيات التصوير المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية، وهي الفيديوهات التي يسهل تسجيلها في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أي متطلبات فنية ودون أن تستغرق مشاهدتها وقتاً أو جهداً، فعند فتح التطبيق تعرض مقاطع الفيديو الواحد تلو الآخر، ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات لساعات ممتدة، كما يمكن مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما تحول التطبيق إلى منصة للتحديات المميزة ومن أمثلتها (zoomchaLLenge) الذي يدعي فيه المشارك أنه يتعرض للاستغلال من قبل مجهول وتحدي (Matildachallenge) الذي يحرك فيه المستخدم الأشياء بقواه العقلية، وتتمثل أبرز سمات التطبيق في الحفاظ على خصوصية المستخدم الذي يظل بمقدوره تحديد هوية من يشارك الفيديو أو يشاهده أو يعلق عليه. ([http:// Futureae.com](http://Futureae.com), 26 /06 /2020 , 09 :20)

ولا يمكن الوصول لمحتويات الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادية، ونتيجة لكثرة المستخدمين العددية، تحظى مقاطع الفيديو التي تنتشر على التطبيق بانتشار واسع، وهو ما يعني إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين. كما يمكن للمستخدمين أيضاً إضافة مقاطع فيديو وعلامات هاشتاج وفلا تر وأصوات إلى قسم "المفضلة"، يكون هذا القسم مرئياً فقط للمستخدم على ملفه الشخصي مما يسمح له بالرجوع إلى فيديو أو علامة تصنيف أو فلتر أو صوت قام بحفظه مسبقاً. ([http:// Futureae.com](http://Futureae.com), 26 /06 /2020 , 09 :20)

#### خامساً: استخدامات تطبيق التيك توك وعلاقتها بالقيم:

يتم استخدام تطبيق التيك توك عبر الطرق وتتجسد هذه الطرق في فتح تطبيق التيك توك ما على المستخدم إلا التعرف على زر "+" لتصوير مقطع فيديو قصير جديد حتى 15 عشرة ثانية أو 60 ثانية لكن التطبيق يعتمد على اختيار مقطع موسيقى أو أغنية أو مشهد مشهور من أحد الأفلام وذلك من خلال النقر على أيقونة CD، ثم محاكات الفيديو وإعادة تمثيل المشهد بطريقة ساخرة غالباً.

وبعد تصوير مقطع الفيديو يمكن للمستخدم تطبيق تأثيرات مختلفة، بالإضافة إلى إمكانية تسريع أو إبطاء الفيديو أو إضافة ملصقات أو ايموجي، إلى جانب إمكانية إضافة تأثيرات حركية مختلفة على مقاطع الفيديو، كما يمكن للمستخدم مشاركة مقطع فيديو من هاتفه مباشرة ومثل أي شبكة اجتماعية

أخرى، بمجرد فتح التيك توك يظهر للمستخدم مقاطع الفيديو الرائجة مع إمكانية السحب الأعلى لاستكشاف مقاطع فيديو جديدة أو استعراض أبرز الوسم والموضوعات الشائعة والبحث عن مستخدم أو موضوع ما من خلال تبويب البحث وذلك مع إمكانية النقر مرتين لإبداء الإعجاب بأي مقطع فيديو أو الضغط مطولة لإبداء عدم الإعجاب بالإضافة إلى إمكانية متابعة المستخدمين وتلقي تنبيهات عند نشر مقاطع فيديو جديد. (محمد سيد: التيك توك، 19 نوفمبر 2018).

### سادسا: الآثار الاجتماعية لتطبيق التيك توك.

تترواح الآثار الاجتماعية لتطبيق بين الإدمان والنبذ الاجتماعي بين الإدمان والنبذ الاجتماعي وغير ذلك وهو ما يمكن الوقوف عليه تفصيلا على النحو التالي:

#### 1- تحديات خطيرة: في " التيك توك" يمكن للمستخدمين الاشتراك في خمس تحديات مختلفة.

وهي تحديات التي حظي بعضها بشهرة واسعة، مثل تحدي (In MyFeelingschallenge) الذي احتاج مختلف وسائل التواصل الاجتماعي وعرف بإسم " كيكى" (وتطلب الرقص خارج السيارة أثناء سيرها ليتسبب في موت البعض)، بجانب تحدي (Oh Nanana) الذي تطلب أداء حركات راقصة على أنغام الأغنية نفسها وهو ما أسفر عن كسر كاحل " سافير تشارلزوث" من مقاطعة دور هام شمال شرقي إنجلترا أثناء تصوير الفيديو، وتطلب بدوره إجراء جراحة لها.

ويعد تحدي (breaker Skull) أحد أخطر التحديات الذي لقي شعبية كبيرة على التطبيق على الرغم من خطورته التي تصل إلى حد الوفاة من ناحية، وبدايته على سبيل الدعابة بين طالبين في اسبانيا من ناحية أخرى: ([http:// Futureae.com](http://Futureae.com), 26 /06 /2020, 09:20) فموجب ذلك التحدي، يحاول شخصان عرقلة الثالث أثناء قفزه، وهو ما أسفر عن إصابات عديدة وخطيرة للعديد من المشاركين وبخاصة في الظهر والرأس، وهو ما حذر منه الأطباء لما قد تتجم عنه من إصابات قد تصل إلى ارتجاج المخ والشلل والوفاة.

وعلى الرغم من ذلك يجدر القول إن تلك التحديات بشكل عام تمنح التطبيق خصوصية تضيف إلى جاذبيته، وتدفع المستخدمين لإنشاء محتويات جديدة ومشاهدة محتوى الآخرين.

وبجانب التحديات الخطيرة نسبياً، تتعدد بالمثل التحديات الهادفة على التطبيق والتي منها- على سبيل المثال Style not Fashion الذي يهدف إلى توعية الشباب بمخاطر مواكبة الموضة والشراء المتزايد للأزياء على البيئة، ويشجع على إعادة تدوير الملابس للحد من تلوث البيئة.

**2- النبذ الإجتماعي:** اقترن القبول المجتمعي إلى حد بعيد بعدد المتابعين، فإذا كان قليلاً أو معدوماً، شعر المستخدمون بأنهم منبوذون لا يرغب أحد في صداقتهم، وهو ما قد يسفر عن الوحدة والاكنتاب ويدفعهم إلى مقارنة أنفسهم بأصدقائهم، بل وجذب الانتباه بأي طريقة ممكنة ([http:// Futureae.com](http://Futureae.com), 26 /06 /2020 , 09 :20) ليتحول إلى محاولات بائسة وخرقاء للفت الانتباه.

ويعد ارتداء الملابس الضيقة والخفيفة أحد أسهل الوسائل لزيادة أعداد المعجبين، إذ تجذب تلك النوعية من الفيديوهات ذوي النفوس الضعيفة لتجاوز مشاهداتها مئات الآلاف.

أو بعبارة أخرى، يدخل المستخدمون سباقاً متحداً للتميز عن الأقران من مستخدمي التطبيق، ودون تحقيق الشهرة أو امتلاك قاعدة عريضة من المعجبين قد يشعرون بالإحباط أو النبذ الاجتماعي وهو ما يعني أن " التيك توك" تطبيق للباحثين عن الشهرة التي لا يسهل تحقيقها على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل (فيسبوك سنابشات انستجرام) مقارنة بهذا التطبيق، وهو ما قد يسفر في المقابل إدمانه.

**3- الحسابات الوهمية:** يتستر كثيرون خلف حسابات وهمية للتمتر والتحرش بالمستخدمين، عبر الرسائل والتعليقات، مع الأخذ في الاعتبار أن تحويل الحسابات إلى حسابات مغلقة للأصدقاء فحسبه لا يحول دون ظهور صورة البروفايل والمعلومات أسفله للكافة، وهو ما يمكن فهمه بالنظر لطبيعة المستخدمين، فيمكن لأي شخص إنشاء حساب على التيك توك بشرط عمره 13 عاماً، ومع ذلك تتراجع فعالية الضوابط التي تحول دون تسجيل من قل أعمارهم عن ذلك. ([http:// Futureae.com](http://Futureae.com), 26 /06 /2020 , 09 :20)

فمع تنامي أعداد المستخدمين صغار السن، أفادت بعض التقارير -لأسيما في الهند والبرازيل وبعض الدول العربية باستدراج الأطفال عن طريق التطبيق والإعتداء عليهم بل وقتلهم في بعض الحالات، وهو ما دفع الهند إلى التحذير من مخاطره، ويساهم في ذلك تراجع الرقابة الأبوية على التطبيق إلى حد بعيد، وهو ما يسفر بدوره عن تعرض المراهقين وصغار السن لفيديوهات غير لائقة.

وعلى خليفة ذلك أعلن التطبيق في فبراير الماضي عن إضافة خاصية " وضع الأمان العائلي" التي تمكن الأولياء الأمور على الرقابة الصارمة على سلوكيات أبنائهم ويمكنهم أيضا من ربط حسابات أبنائهم بجانب تشغيل المميزات وإيقافها عن بعد. ([http:// Futureae.com](http://Futureae.com), 26 /06 /2020 , 09 :20)

**4- العزلة الاجتماعية:** رغم أن التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور، إلا أنه في الواقع يميل مستخدميه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة عن تلك .

**5- مضيعة للوقت والطاقة:** يقضي مستخدموه ساعات طويلة على هو التطبيق، ويستنزفون الكثير من الوقت المال بلا نتيجة ورغم أن البعض قد يجني من ورائه المال ولكن ليس الكل، فهناك مخاطرة بأن المتابعين قد يحبون أو لا يحبون. وعندما لا تقدم ما يريدون فإنك لا تحصل على أي شيء في المقابل.

**6- العري والدعارة:** رغم أن التطبيق لم يكن يقصد استخدامه بهذه الطريقة إلا أننا نشاهد بعض الفتيات الصغيرات يظهرن أجسامهن أثناء الرقص لإرضاء الجمهور في بعض الأحيان، ويقدمن هذا تحت ضغط متابعة المعجبين ولا يريدن أن يخسرن لزيادة نسب المشاهدة.

**7- مصدر التحرش:** نظرا لأن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة، ويعد النقد على الشاشة أمرا طبيعيا، ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمثلون تهديدا لهم.

**8- النرجسية:** معظم مستخدمي التطبيقات مهووسون بنفسهم، قد تعرف صديقا من مستخدمي TIKTOK وكل ما يطلبونه هو تصوير مقطع فيديو لهم أثناء قيامهم بكل تلك الأعمال المجنونة التي يعتقدون أنها تجعلهم يبدون جذابين.

**9- الألم الذاتي وتعذيب النفس:** مستخدمون TIKTOK تجاوزوا الآن حد إيذاء النفس أصبحت مقاطع الفيديو الخطرة، والرقص أمام القطارات والسيارات، والتعذيب لإظهار النفس وزيادة المتابعين.

**10- الاكتئاب:** مستخدمو TIKTOK إذا فشلوا في تحقيق رغبتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر والضغط والاكتئاب .

**11- النهايات المأساوية والسجن:** قد يصل جذب الانتباه المتبعين إلى المشاهد الفاضحة والتي تؤدي إلى قضايا مخلة بالشرف أو الدعوة إلى الفسق والأمثلة أمام أعين كل أسرة تخشى على أبنائها من تركهم بمفردهم بدون رقابة على هذا التطبيق.

## خلاصة:

يمكننا القول أن تطبيق التيك توك عملة بوجهين استولت على شباب اليوم، فمنهم من يستخدمه لإبراز مواهبه أو الترفيه عن النفس، لكن الأمر تعدى هذا فقد أصبح التيك توك وجه آخر استغله فارغي العقول لنشر ما يعتبرونه موهبة، لكن يعتبرها النقاد تشويه لسمعة المسلمين لأنها تنزع المبادئ والقيم الأخلاقية من بينها الحياء الذي يعتبر رمز من رموز الدولة الإسلامية.

## الفصل الثالث: القيم الاجتماعية

تمهيد:

أولاً: تعريف القيم الاجتماعية

ثانياً: أهمية القيم الاجتماعية

ثالثاً: مكونات القيم الاجتماعية

رابعاً: مصادر القيم الاجتماعية

خامساً: خصائص القيم الاجتماعية

سادساً: وظائف القيم الاجتماعية

سابعاً: دور القيم الاجتماعية في النسيج الاجتماعي

ثامناً: أنواع القيم الاجتماعية

تاسعاً: النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية.

## تمهيد:

رغم تعدد الفلسفات والتصورات لمفهوم القيم إلا أن موقفها من أهمية القيم وضرورتها للسلوك الإنساني واحد لا يتغير، إذ يتفق الجميع على أثرها البالغ في تشكيل سلوك الإنسان وبناء شخصيته وتعريفه بذاته كما أنها تعد من أهم خصائص المجتمع الإنساني K فالقيم عملية اجتماعية تختص بالجنس البشري وتستمد أهميتها من وجوده في المجتمع، فلا وجود للمجتمع دون قيم كما قال "كروبير" بأنها ك"سطحي الورقة في تلاصقها".

فالقيم الاجتماعية تساعد الإنسان على وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي بحيث يكون أكثر فعالية، فهي تضبط حاجته للارتباط بغيره من الأفراد.

وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى جملة من العناصر تخص القيم الاجتماعية من مفاهيم ومكوناتها ومستوياتها ومصادرها وخصائصها ووظائفها إضافة إلى الأهمية والأنواع والنظريات المفسرة لها وأساليب قياسها.



## أولاً: القيم الاجتماعية:

## 1/ مفهوم القيم الاجتماعية:

لقد حاول العديد من العلماء تعريف القيم الاجتماعية فرغم اختلافهم إلا أنه هناك اتفاق أن القيم الاجتماعية غايات أو أهداف يسعى المجتمع لتحقيقها ومن هذه التعاريف نجد:

-**القيم الاجتماعية:** "هي تلك القيم التي تساعد الإنسان على وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي بحيوية وفعالية، وهي تضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد ويستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفعالية". (الحسين العزي، 2013، ص97).

-**يعرفها "Gindez جيندز":** "بأنها تقديرات اجتماعية لضروب معينة من الرضى والعلاقات والنشاطات وأشكال التنظيم الاجتماعي". (إبراهيم يحيوي، 2014، ص94).

-**يعرفها "العناني 2010":** "بأنها عبارة عن أهداف مثل (النجاح والسعادة) أو معايير توجه السلوك الإنساني (مثل الأخلاق) تحدد المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، وهي ثابتة أزلية أو نسبية متغيرة حسب الثقافة والزمان، وهي إما إيجابية أو سلبية بحيث يمكن ملاحظتها أو استنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي للأفراد في المواقف الاجتماعية المتنوعة". (العناني، 2010، ص124).

-**يعرفها "برو 2010":** أنها موجّهات لسلوك الأفراد ضمن ثقافة معينة تكسب عبر التنشئة الاجتماعية ويعطيها الأفراد اهتماماً خاصاً بمبادئ تكامل فيها الأهداف الفردية مع الأهداف العامة للمجتمع. (برو، 2010، ص137).

-**يعرفها زهران:** هي مجموعة الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتحلّى بها الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تتال قبول من جماعة اجتماعية تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية. (خاطر أحمد مصطفى، 2005، ص157).

-**يرى "بيري":** أن القيم الاجتماعية هي جوانب اهتمام داخل المجتمع فالشيء موضع الاهتمام لدى الإنسان أو الجماعة هو الشيء الذي يكون له قيمة لدى هذا الإنسان أو الجماعة. (إبراهيم يحيوي، 2014، ص94).

## ثانياً: أهمية القيم الاجتماعية:

تلعب القيم دوراً هاماً وأساسياً بين الفرد والمحيط الاجتماعي، فهي عبارة عن روابط تجمع بين البناء الاجتماعي، والشخصية وعليه فأهميتها تظهر على المستويين الفردي والاجتماعي:

### على المستوى الفردي:

- تزود الفرد بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية. (ربيع ميمون، 1980، ص54).
- تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب.
- تعطي للفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتدفعه لتحسين إدراكه ومعتقداته ويفهم العالم حوله. (صباح زين، 2015، ص96،97).
- الفرد بحاجة ماسة في تعامله مع الأشخاص والمواقف والأشياء إلى نسق أو نظام للمعايير والقيم ويكون هذا النظام بمثابة موجهات لسلوكه.
- تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وما هي ردود أفعالهم.
- توجد لدى الفرد القدرة على الإحساس بالصواب والخطأ. (إبراهيم يحيوي، 2014، ص78).
- تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة: ينبع السلوك الإنساني من القيم التي تنشأ بدورها عن التصور والمعتقد والفكر، فتفكير الإنسان في الأشياء والمواقف التي تدور حولهن وبناء تصوراتها عنها هو الذي يحدد منظومته القيمية، وبناء على ذلك تأتي أهمية القيم كمنظمات لسلوك الأفراد فيما ينبغي فعله والتخلي عنه.

### على المستوى الاجتماعي:

- تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة: تؤمن القيم للمجتمع حصناً راسخاً من السلوكيات والقيم التي تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة، مما يجعله قوياً بقيمه يحارب قيم الشر والفساد. (الجلاد، 2010، ص46).

- تساعد المجتمع على التنبؤ بما ستكون عليه المجتمعات، فالقيم والأخلاقيات الحميدة هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات وتساعد على تحديد ملامح شخصيته المجتمع المتميزة عن غيره من المجتمعات وتحفظ بقائه واستمراريته. (دينا جمال المصري، 2010، ص37).

- أي تنظيم اجتماعي في حاجة إلى نسق من القيم يضمن له أهدافه، فإذا تضاربت القيم ولم تتضح يؤدي ذلك إلى الصراع القيمي الاجتماعي الذي يدفع بالتنظيم الاجتماعي إلى التفكك والانحيار. (إبراهيم يحيوي، نور الدين جبالي، 2014، ص78).

- تحفظ للمجتمع هويته وتميزه: ذلك أن القيم تشكل محورا رئيسيا من ثقافة المجتمع، وهي الشكل الظاهري البين من هذه الثقافة التي تعكس أنماط السلوك الإنساني الممارس فيه، ونظرا لتغلغل القيم في جوانب الحياة كافة، فإن هوية المجتمع تشكل وفقا للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات أفرادها الاجتماعية، فالمجتمعات تتمايز وتختلف عن بعضها بما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية تشمل نواحي الحياة المختلفة وتظهر القيم كعلامات فارقة، لتمييز المجتمعات عن بعضها، ومن هنا فإن الحفاظ على هوية المجتمع تتبع من المحافظة على معايير القيمية المتأصلة لدى أفرادها والتي هي جزء من عمومياته الثقافية. (الجلاد، 2010، ص46).

### ثالثا: مكونات القيم الاجتماعية:

القيم نتاج اجتماعي يتعلمها الفرد ويكتسبها تدريجيا ويضيفها إلى أطره المرجعية للسلوك، ويتم ذلك من خلال التنشئة الاجتماعية أو عن طريق التفاعل الاجتماعي، يتعلم الفرد أن يفصل بعض الدوافع والأهداف على غيرها، ومن هنا تتكون القيم الاجتماعية من ثلاث مكونات وهي:

**1- المكون المعرفي:** معياره الاختيار الشعوري في انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الاختيار اللاشعوري لا يشكل اختيارا يرتبط بالقيم، حيث يعتبر المستوى الأول لسلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من ثلاث خطوات متتالية هي: استكشاف البدائل الممكنة، النظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر. (أبو جادو، 2013، ص208).

**2- المكون الوجداني:** معياره التقدير الذي يعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ، ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى

القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، ثم أعلى التمسك بالقيمة على الملأ. (الخطيب وآخرون، 2003، ص161)

**3- المكون السلوكي:** هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهر، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء النفسي الحركي، وفي هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية.

#### رابعاً: مصادر القيم الاجتماعية:

القيم الاجتماعية تعطي معنى للحياة سواء في ذلك حياة الناس كأفراد أو كجماعة، فالإنسان يسعى وراء شيء ما، يبذل في ذلك الجهد. ما يتناسب مع قيمة ذلك الشيء عنده ولذلك الفرد يكسب ويتعلم القيمة من عدة مصادر منها:

**1- الأسرة:** تعتبر الأسرة نقطة البدء التي تزاوّل إنشاء وتنشئة الفرد الإنساني، فهي نقطة البدء المؤثرة في كل المراحل الحياة إيجاباً وسلباً، وهي من مصادر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يلتقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية. (أبو سعد، 2014، ص40).

كما أن الأسرة تعتبر اللبنة الأساسية الاجتماعية الأولى في المجتمع، وفيها يتعلم الفرد العادات والتقاليد والقيم والمعايير الصحيحة والخاطئة للالتزام بالسلوك الصحيح والابتعاد عن الخاطئ. (عبد المعطي وآخرون).

كما أنها تعمل على إشباع الحاجات الأساسية، أما التفاعل بين الأسرة والفرد يكون أشد كثافة وأطول زمناً وهذا إلى جانب العلاقة الانفعالية التي تربطهما إلى غير ذلك من المستويات الفردية والاجتماعية. (خطاب، 2004، ص50).

كما تعتبر الأسرة البيئة الأولى التي تتولى العناية بالطفل ورعايته وتوجيهه ويساهم في ذلك الأم ثم الأب فالأسرة تزرع القيم لدى أبنائها من خلال تربيتهم وإعدادهم وفقاً لمعايير مجتمعه وثقافته وقيمه فهي أكثر الوحدات تأثيراً في النسق القيمي. (محسن جلوب، 2012، ص46،47).

2- **المدرسة:** تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة من حيث مكانتها، وتأثيرها على الفرد وتطوير سلوكه وخبراته وقيمه وأفكاره مستقلاً. (عبد المعطي وآخرون، 2013، ص 238).

وعليه فالمدرسة تختص في تربية النشء والشباب لدمجهم في ثقافة مجتمعهم والقيم الاجتماعية موجّهات ضابطة لصفوف السلوك، فإن المدرسة تقوم بتأسيس علاقات اجتماعية مشابهة ومتمينة بين أعضاء وجماعات المجتمع المدرسي، وبتيح لها تنظيم عمليات التفاعلات الاجتماعية مهتدية بمجموعة من القواعد والمعايير التي وضعها المجتمع، فهي تستخدم القيم لتشكيل شخصية النشء والشباب يجعلهم يتمثلون الإطار المرجعي لقيم المجتمع، الذي يمكنهم من ضبط سلوكياتهم وتوجيهها والاعتماد عليها في تقويم الناشئ لسلوكياته ولسلوك الآخرين، وفي الحكم على الأفكار والأشخاص والأحداث والمواقف في ضوء ما هو إيجابي ومرغوب. (محمد، 2012، ص 197، 198).

كما تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل، وهي ثاني أهم مؤسسة بعد الأسرة في إثراء الفرد بمختلف القيم والمعتقدات والاتجاهات، فرغم ضبط المدرسة لكثير من سلوكياته يبقى يحتاج المزيد من القيم. (الجموعي مؤمن، 2012، ص 37).

وعليه فالأسرة تسعى دوماً إلى توجيه وإرشاد الأسر توجيهها سليماً وذلك تبعاً للمعايير والقيم الاجتماعية، حتى يكون متماشياً مع توجهات وثقافة المجتمع.

3- **المجتمع:** يرى بعض علماء الاجتماع أن المجتمع هو صانع القيم ويتزعم هذا الاتجاه "دور كايم" وبيالغ فيه إلى أن يرى المجتمع صانعا لكل تراث الحضارة والقائم على رعاية التراث، مما يجعل المجتمع سلطة آمرة وفي نفس الوقت عون مرغوب فيه لتحقيق التوافق مع القيم الاجتماعية، والفرد الذي يسير على قيم مجتمعه يعتبر صالحاً ومن يكون عكسه ويخالفه ينبذ منه. (سعيد بن مبارك آل زعير، 2008، ص 105).

4- **الثقافة:** إن المصدر الأساسي لقيم الفرد هي ثقافة مجتمعه الذي ينشأ فيه، ومصدر القيم الثقافية السائدة في المجتمع ما هو إلا تاريخ الجماعة أو تراثها التاريخي الذي تنتقله عن طريق التنشئة الاجتماعية من جيل إلى جيل آخر، فكل من الأجيال يعلم الجيل الذي يليه أساسيات القيم الاجتماعية بما يكون قد نالها على يديه من تعديل نتيجة لظروفه وخبراته الخاصة، بالإضافة إلى إسهام كل من التربية والتنشئة الاجتماعية في المحافظة على قيم المجتمع الأساسي، فإنهما يسهمان في تعديل وتطوير ما يحتاج منها

إلى تعديل وتطوير. وجدير بالذكر أن القيم الأساسية في الثقافة تشكل ضمير الجماعة ومصدر الالتزام في المجتمع وتعبّر عن نقاط الالتقاء بين ضمائر أعضاء الجماعة. (همشري، 2003، ص315).

**5- الدين:** تعد الديانات سواء كانت سماوية أو فلسفية المصادر الرئيسية لقيم معتقبيها، فالتعاليم الدينية تعتبر من المصادر الرئيسية لكثير من القيم، وقد أشار "أبرهام ماسلو" لأهمية ودور الدين كمصدر للقيم في العديد من كتاباته. (نايف بن خربوش هندي الدويبي، 2012، ص44).

كما يمثل الدين المصدر الرئيسي لقيم كثيرة ومن أمثلة القيم التي يدعو إليها الدين العمل وإتقانه والعلم، والأمانة والصدق والحب والإخلاص والابتعاد عن الانحرافات والشهوات والمعاصي، فالدين يهتم بالفرد وبرغبته وأموره، وكيفية ممارستها، فهو باق مدى الحياة نورا يهدي البشرية لقوله سبحانه وتعالى «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ» الحجر 9. فالدين يعلم الأفراد الكثير من القيم ومن بعض خصائص هذه القيم أنها ترتبط بالسلوك البشري في كل مظهره، وأبعاده، وتسائر الطبيعة البشرية في كل أطوار نموها خلال خبراتها المتجددة، وأنها يمكنها أن تشمل وتحتوي مواقف الحياة كلها. (حسين الفهمي، 1999، ص146).

**6- جماعة الرفاق:** تعتبر هذه المجموعة أحد المؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتتميز هذه الجماعة أنها تحمل نفس الخصائص مع من يوافقهم من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي وحتى العمر والجنس وهذه الجماعة تؤثر في قيم الفرد وعاداته وطريقة معاملته. (صباح الزين، 2014، ص ص101،100).

كما تعتبر جماعة الرفاق أحد الأوساط الاجتماعية، وهي أحد المؤسسات الهامة والفعالة التي تساهم في تنشئة الفرد وتكوينه كونها تعطيه مساحة كبيرة من الحرية في بنائها وحمايتها وتنظيمها، وتشعره بالثقة في نفسه وبمكانته وتتكون جماعة الرفاق من مجموعة من أفراد متقاربين في العمر، يلتقون بين الحين والآخر بحكم وجودهم في نفس الحي أو المؤسسة، حيث يزاولون أنشطة مشتركة، حيث تلعب جماعة الرفاق دورا كبيرا في تشكيل اتجاهات الأبناء وقيمهم وسلوكهم في مختلف المراحل العمرية، وتوضح أهمية هذه الجماعات في دورها في تشكيل ثقافة الشباب وبلورة قيمهم من خلال ما كشفت عنه نتائج الدراسة التي تناولت طرق وأنماط تمضية أوقات الفراغ بين الشباب. (الزيدو، 2006، ص ص61،62).

**7- الإعلام:** حيث يعتبر كباقي المؤسسات يساهم في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد، فبفضل خاصية الجماهيرية يقوم بنقل ثقافة المجتمع والمجتمعات الأخرى، وكذلك الأفكار والمعلومات والمعارف وهذا ما يشكل قيم للأفراد وبذلك يتم تحديد نوع الثقافة في المجتمع. (محسن جلوب الكناني، 2012، ص49).

كما تقوم وسائل الإعلام بدور لا يقل أهمية عن المؤسسات الاجتماعية الأخرى في عملية التنشئة ولكن كان هذا الدور علاج ذو حدين، ففي الوقت الذي يتم فيه عن طريقها نقل القيم والمعايير الاجتماعية المنفق عليها بين أفراد المجتمع، فإنها في نفس الوقت تقوم بصورة غير مباشرة بتغيير هذه القيم والمعايير وإحلال قيم أخرى جديدة (سلبية). (خطاب، 2004، ص 55).

#### خامسا: خصائص القيم الاجتماعية:

تعتبر القيم أحد المحددات الأساسية للسلوك الاجتماعي وهي نتاجات لاهتمامات ونشاطات الفرد والجماعة ويمكن تحديد خصائص القيم الاجتماعية بأنها:

- القيمة مسألة نسبية شخصية متغلغلة في الإنسان تتبع منه ومن رغباته لا من خارجه والإنسان هو الذي يضيف على الشيء قيمته، فالحجاب الذي ترتديه المرأة ما هو إلا قطعة قماش لا قيمة له من الناحية المادية، ولكن تتمثل قيمته الكبرى في اعتقادها بأن هذا الحجاب سيكون على سبيل المثال سببا في رضا الله عز وجل. (بوعطيط، 2017، ص 76).

- تختلف عند الشخص بالنسبة لحاجاته ورغباته وتربيته وظروفها، كما أنها تختلف من شخص لآخر ومن زمن لآخر، ومن ثقافة إلى أخرى ومن شعب إلى آخر ولا يوجد مقياس معين شامل وعام نستطيع أن نقرر قيمة معينة ونعممها على جميع المجتمعات لأنها تختلف في أحكامها القيمية وهي لا تفهم إلا في المجال السلوكي وفي الإطار الثقافي الذي يعيش فيه الفرد. (زاهي الرشدان، 2005، ص 94).

- تعتبر القيم قواعد عامة تحدد وتوجه السلوك المواقف المختلفة وتفرق بين السلوك المقبول وغير المقبول. (السيد، 2005، ص 19).

- تتصف بالقابلية للتغير بالرغم من أن القيم تتسم بالثبات النسبي إلا أنها قابلة للتغير بتغير الظروف الاجتماعية لأنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية ونتاج لها. (أبو جادو، 2006، ص 208).

- القيم تجريدية: القيم معان مجردة تتسم بالموضوعية والاستقلالية، تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الذي تعيشه، فالعدل من حيث هو قيمة يحمل معنى ذهنيا مجردا غير محسوس، لكنه يتخذ قيمة من الواقع الحي الممارس. (محمد الفاتح حمدي، 2017، ص 64).

- المعيارية: بمعنى أن القيم الاجتماعية تعد بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني، أي أن الثقافة وبواسطة التنشئة الاجتماعية التي تتخذ أسلوبا معيناً خاصاً يتمشى مع معيار الثقافة المعينة التي تبتدعها، وتعمل على صيانة التركيب الاجتماعي وتأييده أي تتضمن القيم الاجتماعية نوعاً من الرأي أو الحكم على موقف ما أو شخص ما أو معنى معين. (بن بيطوش عبد الحكيم، 2014، ص ص 153، 154).

- القيم تلقائية: أي أنها ذات إلزام جمعي وتخضع لمنطق المجتمع ونظمه وقوانينه الاجتماعية. (بوعيط، مرجع سابق، ص 76).

- القيم تعبر عن خصائص حضارية: ففي كل فترة زمنية هناك تصور كامل للقيم ولما هو مقبول وما هو مرفوض، وهي تتضمن خصائص حضارية تتبع من الحضارة التي تعيش فيها. (بن حبيلس أمين، 2008، ص 30).

- تتميز أنها لفظية وغير لفظية حيث تتضح إما أقوال الفرد أو أفعاله من خلال أنشطته المختلفة. (سالم، 2012، ص 21).

- تتميز بأنها أساسية في حياة الفرد فهي بمثابة مرشد وموجه لكثير من الأنشطة الإدارية الإنسانية. (بن غالب، 2014، ص 203).

#### سادساً: وظائف القيم الاجتماعية:

من المعروف أن الحياة مليئة بمجالات التعامل والتفاعل بين الناس لذلك فهي تشمل على عديد من القيم البسيطة والمركبة المتداخلة، وهذه القيم لها درجات مختلفة من التأثير على الفعل ويرجع هذا إلى أن القيم ليست متساوية في الأهمية، فهي تقع في ترتيبات هرمية، وترتب تبعاً لأفضليتها ومستوى أهميتها حيث تسبق القيمة العظمى، ثم تأتي التي تليها وهكذا ومن أهم الوظائف التي تؤديها القيم الاجتماعية مايلي:

- القيم تدفعنا إلى تفضيل أو تبني إيديولوجية سياسية أو دينية دون الأخرى.
- القيم تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه من خلال تحديد الاختيارات الصحيحة، التي تجعل هذا المجتمع مستقراً متماسكاً في إطار موحد.



- إن جميع الأساليب المثالية للسلوك والتفكير في المجتمع تتجسد في القيم، وعلى هذا تصبح القيم أشبه بالخطط الهندسية للسلوك المقبول اجتماعياً، بحيث يصبح الأفراد على إدراك أفضل الطرق للعمل والتفكير وغيرها وعليه فهي تعطي في النهاية نمطا معيناً من الشخصيات القادرة على التوافق الشخصي الاجتماعي.

- كما تؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لأن كل مرحلة عمرية يمر بها الإنسان نسق من القيم يميزها عن المراحل الأخرى، وهذا النسق القيمي يعمل على تحقيق توافق الفرد مع معايير الاجتماعية السائدة في المجتمع. (بوعيط، 2017، ص77).

- تساعدنا في تقديم أحكام على أفعالنا وأفعال الآخرين كما أنها عملية وسيطة للمقارنة فهي تستخدم لتقييم في ما إذا كنا على حق وذو كفاية مثل الآخرين.

- القيم هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي التي تحافظ على البناء الاجتماعي، وذلك من خلال ما تحث عليه من تماسك وانتظام داخل الإطار الاجتماعي.

- القيم تستمر خلال التاريخ ومن تم تعمل وتحافظ على هوية المجتمع.

- القيم رموز أو صور المجتمع في عقول الأفراد فهي توجه السلوك بطرق مختلفة حيث توجهنا إلى أخذ مواقف معينة من القضايا الاجتماعية. (الحسنية، 2007، ص21)

- تحدد الطريقة التي يقدم بها الفرد نفسه للآخرين أو يتقبل بها الآخرين.

- تستعمل من أجل إجراء المقارنة بين الأفراد.

- تقود إلى اتجاهات محددة فيما يتعلق بالقضايا المجتمعية.

- تقود إلى تفضيل إيديولوجية سياسية أو دينية معينة. (العزة، 2009، ص148).

- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها البعض حتى تبدو متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.

- تحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له الأهداف ومبررات وجوده وبالتالي في ضوءها وتحدد للأفراد سلوكياتهم. (الزيود، 2005، ص27).

## سابعاً: دور القيم الاجتماعية في النسيج الاجتماعي:

القيم الاجتماعية تتجلى في محبة الناس والتعاطف معهم والإنسان الاجتماعي يرى في الحب الوسيلة الوحيدة الملائمة للروابط المتعددة بين الناس، كما أن الحب والكره هما محركا الحياة الإنسانية وبين قطبيها تتأرجح الحياة إيجاباً وسلباً، فإذا تغلب الحب على الكره استمرت الحياة في تألقها وإعطائها وإذا تغلب الكره كان تفسيرها وركودها، وهذا وذلك لهما علاقة بالقيم السلبية والإيجابية ففي الحالة التي يتغلب الحب فيها تكون الأعمال البناءة في الحياة وحيث يتغلب الكره يكون الزهد في العمل وإذا حصل العمل كان تهديماً بيد أن الحب ليس قيمة كما يرى البعض وإنما جعلها تتجاوز القيمة، فهي العاطفة التي تسير القيم تحت لواءها، وإذا لم يكن الحب قيمة وكانت العاطفة والمودة، كان كل ما يمسه يتمتع بقيمة من القيم سواء كانت الحقيقة أو الخير أو الجمال. (سعيد على الحسنة، 2004، ص22، 23).

ويرى لبيت القيمة بأنها تلك الحالة من الدافعية التي تشير إلى المعايير الشخصية والثقافية، أو هي التوجه نحو التجربة وتحتوي الالتزام العميق أو الرفض الذي يؤثر في نظام الاختيار بين بداية الفعل. كما يرى القيمة أنها الاهتمام بأي شيء، فإذا كان أي شيء موضوع الاهتمام فإنه حتماً يكسب قيمة، والقيم ليست خاصة في الشيء ذاته بل هي علاقة بهدف أو غرض ما في الحياة الإنسانية.

والمجتمع يلعب دوراً هاماً في تشكيل شبكة العلاقات الاجتماعية وكذلك يلعب دوراً يتجلى في التماسك الاجتماعي وتقوية الروابط بين أفراد المجتمع من خلال احترام الأبناء لأبائهم وأمهاتهم وأقاربهم وإخوانهم فالروابط بين الأب وابنه أو الأخ وأخيه هي ثوابت واجبه الاحترام، كما لها دور في الهوية الوطنية التي تمثل الجانب المهم من ذاتية الفرد وتفكيره ومن تطلعاته خاصة في المرحلة الراهنة، كما للقيم الاجتماعية دور يتمثل في الوعي بمطالب هذا الوطن ومعالجته والابتعاد عن كل ما يؤدي وحدته. (مخلوف بومدين، 2009، ص63، 64).

## ثامناً: أنواع القيم الاجتماعية:

تعتبر القيم الاجتماعية معايير يستطيع الإنسان أن يحكم بها على كل ما يصدر عنه أو غيره من أقوال وأفعال، أهي حق أم باطل، صواب أم خطأ، ويمكن تقسيم القيم الاجتماعية من حيث قبولها أو رفضها إلى قيم إيجابية وقيم سلبية:

القيم الاجتماعية الإيجابية:

وهي مجموعة مبادئ يتخذها الفرد لإصلاح نفسه وبناء مجتمعه وإصلاحه العقائدي والفكري والأخلاقي، وهي في مجتمعنا عبارة عن قيم مستقاة من الإسلام وتعطي كل من الفرد، المجتمع، الدولة ومن هذه القيم نجد:

-**قيمة التعاون:** يعد التعاون من أنبل القيم الاجتماعية وديننا الإسلامي يدعو إليها لأنها تقرب الأفراد من بعضهم، وهي مأخوذة من المساعدة وتقديم الخدمة ويد العون لقوله تعالى "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" ومن الأحاديث النبوية عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً، ثم شبك بين أصابعه". رواه البخاري.

-**قيمة العفو:** أصلها المحو والطمس، ويقال عفت الريح الأثر إذ محته وطمسته وعفى الشيء: إمتحى ولم يبقى له أثر والعفو مثل محو الذنوب وكل من استحق عقوبة فتركته فقد عفوت عنه، لقوله تعالى "إن الله لعفو غفور" ومنه العفو من القيم الاجتماعية، ولها آثار في توطيد العلاقات بين الأفراد والجماعات. (الحسين عزي، 2014، ص ص131-129).

-**قيمة التسامح:** ويقصد بها البساطة في التعامل والعفو عن الإساءة وتجاوز أخطاء الآخرين. (سامية رزيق).

-**قيمة الصدق:** وهو مطابقة التعبير للحقيقة أيا كان لون التعبير بالقول أو الحركة أو الإشارة أو بالتأليف، فإذا كان التعبير عن الذات وجب أن يكون مطابقاً لما في النفس وإذا كان التعبير أمر خارجي وجب أن يكون مطابقاً له.

-**قيمة الإخلاص:** من معايير التعامل الاجتماعي في الإسلام إخلاص النية لله عند العمل والتعامل مع الغير لأن الله يجازي على العمل بمقدار الإخلاص له فإن الناس يكفرون بالمعاملة الطيبة إذ لم يحصلوا على نظيرتها أو لم يأخذوا مقابلها وهذا ليس من الإخلاص. (سعيد بن مبارك آل زعير، 2008، ص 96).

القيم الاجتماعية السلبية:

هي عكس الإيجابية حيث تكون غير مرغوبة في المجتمع أو مذمومة ومنبوذة فيه:

-**السرقه:** تعني أخذ شيء يمتلكه شخص آخر دون علمه، وتعتبر السرقه جريمة في مختلف القوانين والأديان، لهذا حرم الإسلام السرقه ووضع عقوبة للسارق منها السجن ومنها الاكتفاء بالتعزيز.

وعقوبة السارق هي الحد إما بقطع يد السارق، لكن هناك شروط تستوجب ذلك فليس كل سرقه تستوجب الحد. (سعيد بن مبارك آل مبار، مرجع سابق، ص96).

-**التحرش:** وهو مضايقة، تحرش، أو فعل غير مرحب به من النوع الجنسي يتضمن مجموعة من الأفعال والانتهاكات البسيطة إلى المضايقات الجادة التي من الممكن أن تتضمن التلطف بتلميحات جنسية أو إباحة وصولاً إلى النشاطات الجنسية ويعتبر التحرش الجنسي فعلاً مشيناً بكل المقاييس ويعرف المركز المصري لحقوق المرأة "التحرش الجنسي بأنه كل سلوك غير لائق له طبيعة جنسية يضايق المرأة أو يعطيها إحساساً بعدم الأمان".

-**العنف:** هو استخدام القوة أو التهديدات ضد الذات أو الأفراد أو المجتمعات مسبباً أضراراً أو إصابات أو وفيات، حيث يستخدم العنف كوسيلة للتأثير على الآخرين.

ويعتبر من الأمور التي تحظى باهتمام القانون إذ يمنع تفشيها ويعمل على قمعها، ويعرف العنف في المعجم النقدي لعلم اجتماع بأنه سلوك لا عقلاني، يعود أصله إلى مركب من الميول والمصالح المتخاصمة التي تسبب إلى حد ما انحلال المجموعة نفسها وإنه في الكثير من الأحيان هو سلوك قمعي ومتلازم مع عملية اختلاف النظام.

-**الزنا:** أو الفحشاء هو مصطلح يشير إلى إقامة علاقة جنسية بين شخصين دون زواج، ويعتبر الزنا في عدة أديان فعلاً محرماً وغير أخلاقي ولا ديني لكن ممارسة الزنا تتفاوت أهميتها ما بين الثقافات والمجتمعات، بينما هناك العديد من الأشخاص يعارضون استخدام هذا المصطلح ويفضلون مصطلح "الجنس خارج العلاقة الزوجية". <https://lor.wikipedia.org>

تاسعا: النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية:

**1-نظرية التحليل النفسي:** وترى مدرسة التحليل النفسي أن "عملية اكتساب الأخلاق والقيم تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكتسب الطفل أناه الأعلى من خلال التواجد مع الوالدين بدور ممثلي النظام فهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل، ويتم ذلك عن طريق استحسان الطفل عندما يفعل ما يجب عليه فعله وإبداء عدم الرضا والانزعاج عندما

يخطئ فيما يجب أن يفعل، ومن هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم والقواعد الأخلاقية المتمثلة بالمحتويات والمرغوبات، فيكون ما أسماه "فرويد" بالأنا الأعلى وهو يقابل الضمير" (عبد الهاشمي وعطية، 2009، ص212).

**2- النظرية السلوكية:** يرى أصحاب النظرية السلوكية أن "عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والسلبي ويتعاملون مع القيم على أنها إما إيجابية أو سلبية، كما أنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد، وينظر السلوكيون إلى أن القيم كسلوك يتم اكتسابه نتيجة عملية تفاعل المعلم مع المميزات البيئية وتعزيز استجابته لها، فمن الممكن أن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه والسلوك الغير مرغوب فيه اعتمادا على مبادئ التعلم ذاتها وقائمة على تدعيم استجابات وتعزيزها، والسلوك الأخلاقي يتعلم ويكتسب بالطريقة ذاتها التي يكتسبها أي سلوك آخر، وذلك عن طريق التعلم الإشرافي". (أبو مغلي وسلامة، 2002، ص94).

**3- النظرية المعرفية:** "تنظر المدرسة المعرفية التطورية إلى اكتساب القيم على أنها عملية إصدار أحكام ترتبط ارتباطا وثيقا بنمو التفكير عند الطفل، واكتساب القيم بنظر هذه المدرسة ليس محاكاة لنموذج اجتماعي أو تكييف للسلوك الأخلاقي بمقتضى المثيرات البيئية أو الإنتاج لقواعد معينة، وإنما تؤكد أن الخلق ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقته الاجتماعية، وقدراته العقلية وقام "كوليرج" وتلامذته ببناء نظرية تفصيلية مستخدما أسلوب "بياجيه" نفسه وحدد في نظريته مراحل النمو التي يمر بها الطفل والبناءات المعرفية المنتظمة في نمو التفكير الأخلاقي" (عبد الحافظ سلامة، 2013، ص113).

## خاتمة:

نستنتج مما سبق أن القيم الاجتماعية ركيزة أساسية من ركائز المجتمع نظراً لأهميتها في توجيه السلوكيات الإنسانية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، فتعمل على الحفاظ على توازن المجتمع وتماسك العلاقات فيه باعتبارها من أهم الثوابت والمبادئ التتموية في المجتمعات الريفية والحضرية فهيمن العناصر الاجتماعية الرئيسية القدرة على التكيف مع التحولات والتغيرات التي تطرأ على المجتمع.

خاتمة

أصبح التيك توك في عصرنا الحالي قوة رئيسية لدى بعض الشباب لإبراز مواهبهم وأعمالهم، ولقد لعب أدوارا كبيرة في حياة الأفراد والجماعات، فكان يرفع أقياما ويضع آخرين وإن كانوا لا يستحقون هذه المنازل، وكذلك أصبح من السهولة تصفحه عبر الهواتف الذكية بسرعة وأصبح من غير الممكن الاستغناء عنه بل أصبح تطويره وإدخال التحديثات مستمرة عليه ضرورة قصوى لمواجهة التطور الهائل الذي شمل كافة نواحي الحياة، كما له آثار جامدة على القيم الاجتماعية لدى الشباب حيث يعمل على خلق العزلة والإدمان من خلال الاستعمال المفرط له، حيث ضرب بعاداتنا وتقاليدنا ضرب الحائط.



# قائمة المراجع

### أولاً: الكتب:

- 1- إبراهيم يحيوي، نور الدين جيبالي، (2014) تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الاجتماعية، دار الأيام للنشر، عمان.
- 2- أبو جادو، صالح محمد علي (2006) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر، الأردن.
- 3- أبو جادو، صالح محمد (2013) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر.
- 4- أبو سعد، أحمد عبد اللطيف والختانة، سامي محسن (2014) سيكولوجية المشكلات الأسرية، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن.
- 5- أبو مغلي سميح وسلامة عبد الحافظ (2003) علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري للنشر، الأردن.
- 6- الزيود مجاهد (2005) الشباب والقيم في عالم متغير، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- 7- الخطيب إبراهيم ياسين وآخرون (2003) التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الثقافة، الأردن.
- 8- الجلاذ، ماجد زكي (2010) تعلم القيم وتعليماتها، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن.
- 9- الربيع ميمون (1980) نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية المطلقة، الطبعة الأولى، الشركة الوطنية، الجزائر.
- 10- العزة سعيد حسين (2009) دليل المرشد التربوي، دار الثقافة، الأردن.
- 11- بوزفور منصف (2006) العولمة والنظم الحارسة، الطبعة الأولى، المؤسسة الوطنية، الجزائر.
- 12- بن غالب ظاهر (2014) الخدمة الاجتماعية، مفهوم شامل مقالات ونصوص، الطبعة الأولى، دار الحامد، الأردن.
- 13- حسن فهمي نورهان، منير (1999) القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية الأزارطة، المكتب الجامعي الحديث.
- 14- حمدي محمد الفاتح (2017) منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، دروس نظرية وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار أسامة، الأردن.

- 15- خطاب سمير (2004) التنشئة السياسية والقيم، دار إيتراك للطباعة، دون بلد.
- 16- راجي أبو سقراء (1997) إستعمال الأنترنت لغير المتخصصين، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الأردن.
- 17- زاهي الرشدان عبد الله (2005) إعلان الأسس والمبادئ، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.
- 18- سعيد بن مبارك آل زعبر (2008) التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية، دار الشروق، لبنان.
- 19- سالم سماح سالم وصالح نجلاء (2012) مقدمة في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة، الأردن.
- 20- عبد المعطي حسين وآخرون (2013) تعديل السلوك، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية، الأردن.
- 21- عبد الحفيظ سلامة (2013) التنشئة الاجتماعية، الأردن.
- 22- عمر أحمد همشري (2003) التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء، الأردن.
- 23- عبد الهاشمي عبد الرحمان وعطيه محسن علي، (2009) مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي، دار الكتاب الجامعي.
- 24- صباح زين، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد اخضر الوادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (2014/2015).
- 25- مخلوف بومدين، أثر الانترنت على القيم الاجتماعية، في الوسط الحضري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، (2009/2010).
- 26- نايف بن خربوش، هند الدويبي، القيم في البرامج الموجهة للأطفال للفضائيات العربية، أطروحة دكتورا، جامعة نايف، الرياض، كلية الدراسات العليا.
- 27- دينة جمال المصري، أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية، رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية غزة، كلية التربية، (2010).
- 28- بن بعبوش عبد الكريم، التخطيط العائلي وتأثيره على القيم الاجتماعية في الأسرة الريفية، أطروحة دكتوراه، تخصص علم اجتماع عائلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة الجزائر، (2014).

- 29- بن حبيلس أمين، نغير القيم الاجتماعية وأثرها على انحراف المراهق، رسالة ماجستير في علم اجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 3، (2008).
- 30- عرابي محمود (2006) تأثير العولمة على ثقافة الشباب، الطبعة الأولى، دار الثقافة، مصر.
- 31- عمر موفق وبشير العجابي (2007) الإدمان والانترنت، الطبعة الأولى، الأردن.
- 32- محمد الفاتح حمدي (2017) منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال، الطبعة الأولى، دار أسامة، الأردن.
- 33- محمد أحمد علي الحاج (2012) علم اجتماع التربوي المعاصر، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن.
- 34- محسن جيلول الكناني (2012) الإعلام الفضائي والجنس، الطبعة الأولى، دار أسامة، الأردن.
- 35- همشري عمر أحمد (2003) التنشئة الاجتماعية للطفل، الطبعة الأولى، دار صفاء، الأردن.
- ثانيا: الرسائل:**
- 36- الجموعي مؤمن بكوش، القيم الاجتماعية، وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، (2012/2013).
- 37- السيد أحمد السيد (2005) البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، معهد البحوث والدراسات الأسيوية، جامعة الزقازيق، مصر.
- 38- الحسنية سعيد علي (2007) دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، نايف للعلوم الأمنية السعودية.
- 39- الحسين عزمي، الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية، الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، بوسعادة، كلية علم اجتماع، (2013/2014).
- 40- سامية رزيق، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تبسة، (2015/2016).
- ثالثا: المجلات**
- 41- بوعطيط جلال الدين، بوعطيط فايزة (2017)، العولمة الثقافية وانعكاساتها على هوية الشباب الجامعي، مجلة أبحاث نفسية واجتماعية الصادرة عن جامعة قسنطينة 2.

### رابعاً: المواقع الإلكترونية

رياب طلعت موقع إلكتروني ما هو التيك توك.

محمد سيد، تيك توك، 19 نوفمبر، 2018.

[http : //Futureuae. Com](http://Futureuae.Com), 20:06, 26-06-2020.

[http : // Futureuae. Com](http://Futureuae.Com), 20 :09, 26-06-2020.